

الخميس 24 تشرين الأول/أكتوبر 2024

**بيان صحفي صادر عن منظمة SOS مسيحي الشرق في أعقاب خطاب  
السيد إيمانويل ماكرون، رئيس الجمهورية الفرنسية**

أعلنَ إيمانويل ماكرون، رئيس الجمهورية الفرنسية، عن مُساهمة فرنسا بمبلغ 100 مليون دولار أمريكي في إطار المؤتمر الدولي لدعم لبنان الذي نُظّم في باريس في يوم 24 تشرين الأول / أكتوبر 2024 والهادف إلى جمع 400 مليون دولار أمريكي لدعم النازحين وضحايا الغارات الإسرائيلية على جنوب لبنان. وأوضح إيمانويل ماكرون أنّ: "الأمم المتحدة سوف تضمن إدارة هذه الأموال على النحو الأمثل (...). وأنا سوف ندعم كل الوكالات ذات الأهلية (...). والتي سيكون بمقدورها تقديم الدعم إلى المنظمات غير الحكومية التي بدورها ستوفر الدعم على الأرض، وفرنسا مستعدة للمساعدة على نحوٍ خاص في تنسيق مساعدات القطاع التعليمي".

تُشيدُ منظمة SOS مسيحي الشرق بالمساعدة التي ستقدمها فرنسا إلى الشعب اللبناني والإقرار بالوضع الإنساني من قبل معظم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. تعمل منظمة SOS مسيحي الشرق في لبنان منذ عام 2014، وحاضرة في الميدان أكثر من أي وقت مضى منذ بدء النزاع الجاري، إذ استُهلّت بعثة طوارئٍ لمساندة مئات الآلاف من الجرحى والنازحين من جنوب لبنان وضاحية بيروت الجنوبية، بما في ذلك إقامة عيادة متنقلة وتقديم العديد من التبرعات الطبية والمادية والغذائية.

وتُعبّرُ منظمة SOS مسيحي الشرق عن استعدادها للعمل والتنسيق مع الوكالات المعنية لمواصلة عملها وتكثيف مساعداتها الإنسانية للشعب اللبناني الذي طالّت الآلمة.

تأسست في عام 2013 ولديها بعثات دائمة في سورية والعراق ولبنان ومصر وأرمينيا وباكستان والأردن وإثيوبيا، بالإضافة إلى بعثة مؤقتة في أوكرانيا بين عامي 2022 و2023. بعد مرور 11 عام على تأسيسها، أرسلت المنظمة أكثر من 3300 متطوع/ة من جنسيات مُختلفة إلى الشرق الأوسط وأفريقيا لمُساندة أكثر من 400.000 مُستفيد والمُشاركة في أكثر من 2000 مشروع إلى جانب 50 موظف. لا تزال الحاجات جمة في الشرق الأوسط والقوقاز وشمال شرق أفريقيا، حيث يُعاني المسيحيون من العنف والتمييز. وعوضًا عن السخط والتصريحات، قررت SOS مسيحي الشرق العمل بفضل خبرتها على ستة محاور: المساعدات الطارئة، وإعادة التأهيل، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتنمية الثقافية والتراث الوطني، والتعليم والشبيبة، والدعم الطبي.